

## تفسير ابن عربي

@ 319 | الجنة ) ^ [ التوبة ، الآية : 111 ] ^ ( تجري من تحتها ) ^ أنهار علوم  
التوكل وتوحيد الأفعال | وعلوم الشرائع والأخلاق ^ ( ومساكن طيبة ) ^ كمقام التوكل وسائر  
منازل النفوس ومقاماتها | ^ ( ذلك الفوز العظيم ) ^ بالنسبة إلى من ليس له هذه  
المقامات في تلك الجنات لا العظيم | المطلق . | | ^ ( وأخرى تحبونها ) ^ وتجارة أخرى  
أربح منها وأجل محبوبه إليكم هي ^ ( نصر من | ا | ) ^ بالتأييد الملكوتي والكشف النوري  
^ ( وفتح قريب ) ^ بالوصول إلى مقام القلب | ومطالعة تجليات الصفات وحصول مقام الرضا ،  
وإنما قال ^ ( تحبونها ) ^ ، لأن المحبة | الحقيقية لا تكون إلا بعد الوصول إلى مقام  
القلب وإنما سماها تجارة لاستبدالهم صفات | ا | تعالى مكان صفاتهم . | .  
تفسير سورة الصف [ آية 14 ] | | الحواريون هم الذين خلصوا عن ظلمة النفوس وسواد  
الهيئات الطبيعية بالوصول | إلى مقام القلب وتنوروا بنور الفطرة الأصلية ، فابيضت  
وجوههم الحقيقية بالتصفية ^ ( من | أنصاري إلى ا | ) ^ أي : من معي متوجها إلى نصره  
ا | بالسلوك في صفاته ^ ( قال | الحواريون ) ! 2 2 ! ( نحن أنصار ا | ) ^ نصره بإظهار  
كمالات صفاته في مظاهرنا | فسلكوا في صفاته وأظهروا أنوارها حتى بلغوا الكمال القلبي  
والتكميل بالتأثير ^ ( فآمنت | طائفة ) ^ بهم وبتأثير صحبتهم لقبول استعداداتهم ^ (  
وكفرت طائفة ) ^ لاحتجابهم بصفاتهم | ^ ( فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم ) ^ بالتأييد  
النوري ^ ( فأصبحوا ظاهرين ) ^ غالبين عليهم | بالحجج النيرة والبراهين الواضحة ،  
وا | تعالى أعلم . |